Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 49, No. 1, 2022

Deanship of Scientific Research

The Role of Al-Qassim University in Emerging Crisis Management: Coronavirus Pandemic as a Model

Turki Al Moklafee

College of Education, Al Qassim University, K.S.A.

Received: 17/9/2020
Revised: 30/11/2020
Accepted: 13/12/2020
Published: 1/3/2022

Citation: Al Moklafee, T. (2022). The Role of Al-Qassim University in Emerging Crisis Management: Coronavirus Pandemic as a Model. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(1), 228–246.
https://doi.org/10.35516/edu.v49i1.718

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aims to identify the role of Al-Qassim University in the Kingdom of Saudi Arabia in managing emergency crises, specifically the Corona Virus (COVID-19) crisis. The study sample consisted of (169) deans and vice-deans of colleges, heads of departments and faculty members at Al-Qassim University. The study used a descriptive survey method. A questionnaire consisting of (44) items was applied distributed into three areas: teaching and learning process, scientific research, and community service. The results of the study showed that teaching and learning process management ranked first, then community service came in the second place, and scientific research ranked last. The estimates of the study sample on the fields of the questionnaire as a whole came to a medium degree. The results of the study showed that there were no statistically significant differences between the average estimates of the sample members on the areas of the role of Al-Qassim University in managing the Corona Virus (COVID-19) crisis as a whole due to the study variables, which are college, job title, academic rank, and experience. The study recommends increasing attention to providing counseling and psychological support services to students during emergency crises.

Keywords: Emergency crisis management, coronavirus, Al-Qassim University.

دور جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) أنموذجاً

تركي المخلفي

جامعة القصيم، السعودية.

ملخّص

هدفت الدراسة إلى تعرف دور جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) أنموذجاً، وتكونت عينة الدراسة من (169) من عمداء الكليات ووكلائها ورؤوساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة تكونت من (44) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: مجال إدارة عملية التعليم والتعلم، ومجال البحث العلمي، ومجال خدمة المجتمع. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال إدارة عملية التعليم والتعلم احتل المرتبة الأولى، ثم جاء مجال خدمة المجتمع في المرتبة الثانية، وجاء مجال البحث العلمي في المرتبة الأخيرة، وجاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة ككل بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) ككل تُعزى لمتغيرات الدراسة (الكلية، والمسمى الوظيفي، والرتبة الأكاديمية، والخبرة)، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها زيادة الاهتمام بتقديم خدمات الإرشاد والدعم النفسي للطلبة في أثناء الأزمات الطارئة..

الكلمات الدالة :دور، إدارة الأزمات الطارئة، فيروس كورونا ، جامعة القصيم.

المقدمة

تواجه المؤسسات على اختلاف مسمياتها ومجال عملها العديد من المشكلات والأزمات نتيجة عوامل متوقعة وأخرى طارئة قد تعيق قيام المؤسسات ومنها التعليمية بجميع مراحلها وأدوارها كما هو مخطط لها، والأمر الذي يتطلب من الجميع تضافر الجهود الكبيرة للتصدي لمثل هذا والأزمات بطرق وأساليب علمية فاعلة سعياً وحرصاً على تقديم الخدمة الأفضل دائماً. وشهد العالم منذ بداية العام الحالي ظروفاً استثنائية ارتبطت بانتشار فيروس كورونا المستجد أو كوفيد-19 (COVID-19)، حيث تأثرت المؤسسات التعليمية بهذه القرارات ومنها الجامعات، ولم يعد من الممكن مواصلة العمل بصورته المعتادة، وفي ظل هذه الجائحة المفاجئة وجدت معظم المؤسسات نفسها أمام خيارات عديدة، فإما بالتوقف عن العمل، أو العمل عن بعد، أو تأجيل تقديم الخدمة لحين الانتهاء من الأزمة، الأمر الذي تطلب التفكير العميق في الحلول السريعة لاتخاذ قرارات حكيمة في إدارة الأزمة، مع سرعة انتشار هذا الوباء وعدم التوصل إلى لقاح للحد من انتشاره، والتفكير في اتخاذ إجراءات وقائية للتعايش مع هذا الوباء.

ويعد التعامل الناجح مع الأزمات على اختلاف أنواعها من المتطلبات المهمة والضرورية على مستوى الأفراد والمؤسسات، فقد تعود الأزمة بأسلوب آخر وبأسباب أخرى، وتأتي أهمية التعامل مع هذه الأزمات على وفق منهج علمي للاستفادة من نتائج الأزمات السابقة، ومحاولة إدارة الأزمات بفاعلية وتطويق خطرها أو نتائجها وتقليل الخسائر الناتجة إلى أدنى مستوى ممكن (صالح، 2020).

ويستلزم إدارة الأزمات الطارئة قيام المؤسسة بأساليب وإجراءات غير تقليدية ونظم وأنشطة إبداعية تمكّن من استيعاب الظروف الجديدة المترتبة على المتغيرات المفاجئة ومواجهتها، والسرعة والمرونة والحكمة في الإجراءات والأساليب والتدخل الفوري المنظم مما يستدعي ضرورة وجود فرق عمل خاصة للتغلب عليها، وتوفير الحلول والبدائل السريعة لمواجهتها(خليل، 2016). إضافة إلى الاهتمام الكبير والواعي وتركيز الجهود، واستخدام الموارد المادية والبشرية بكفاءة عالية، واتخاذ قرارات حكيمة لمواجهة الأزمات الطارئة في جميع مراحلها بما يخفف من تأثيرها على جميع العاملين (درباس، 2012).

وتعد أزمة فيروس كورونا أو كوفيد (COVID-19) من الأزمات الصحية الطارئة التي اجتاحت العالم وأثرت في جميع الأنظمة والقطاعات المختلفة، ومنها قطاع التعليم في جميع مراحله ومستوياته، و كوفيد (COVID-19) هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فبراير 2020 على المرض الذي يسببه فيروس كورونا، و حددت منظمة الصحة العالمية إجراءات وقائية للتعامل مع هذا الفيروس، ومنها الحد من انتقال العدوى من إنسان إلى آخر، والتعرف مبكراً إلى الحالات المصابة وعزلها وتقديم الرعاية لها، ومعرفة خصائص الفيروس الخاصة بشدة المرض ومدى انتقال العدوى(الحرازين، وتايه والحرازين، 2020).

وللحد من انتشار فيروس كورونا، قامت المؤسسات التعليمية بمجموعة من الإجراءات أهمها تحوَّلت بعض أنظمة التعليم في الدول العربية من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد تماشياً مع الإجراءات العالمية في الاستجابة لفيروس كورونا؛ لضمان استمرارية العملية التعليمية وحصول الطلاب على تعليمهم بانتظام حفاظاً على مستقبلهم العلمي (الليلي وإسماعيل وأبو ناصر والقحطاني، 2020).

وفي هذا السياق قامت قيادة حكومة المملكة العربية السعودية باتخاذ قرارات وخطوات استباقية في مواجهة خطر انتشار فيروس كورونا (COVID-19)وتميزت بالفاعلية والإبداعية، إذْ أظهرت نتائج دراسة الخطيب (2020) أن هناك أكثر من 25 درساً تربوياً نموذجياً تم استنباطها من فعاليات إدارة أزمة فيروس كورونا المستجد للحد من تأثيرها، وهي دروس مستفادة يمكن أن تقدم في المؤسسات التعليمية والتربوية والمدنية لاستلهام العبر والحكمة منها.

ويُعرف جيجليوتي (Gigliotti 2019, 49) الأزمات بأنها:" أحداث أو مواقف ذات حجم كبير تهدد السمعة وتؤثر في حياة العاملين في المؤسسة، وتعطل الأنظمة التي تعمل بها المنظمة، ويكون لها تأثير متتالٍ في القيادة والمسؤوليات والالتزامات عبر الوحدات / الأقسام وتتطلب استجابة فورية من القادة".

ويُعّرف جعفر (2017، ص 301) إدارة الأزمة بأنها:"عملية التخطيط المسبق لحدث سلبي غير متوقع للحد أو التقليل من أضراره على المنظمة وذلك بوضع استراتيجيات أو مجموعة من السيناريوهات المتوقعة الحدوث واقتراح الحلول المناسبة لكل منها في حال حدوثه". وتمرّ إستراتيجية إدارة الأزمات بمراحل، هي: (مرحلة الإنذار المبكر، ومرحلة الاستعداد والوقاية، مرحلة احتواء الأضرار، ومرحلة استعادة النشاط، ومرحلة التعلم) (أبو ليلى، 2016).

ويعرف الباحث إدارة الأزمة بأنها قدرة المؤسسة على التعامل الناجح والسريع والمؤثر مع الأزمة، والتعامل بحكمة من خلال اتخاذ إجراءات منهجية محددة، بهدف تخفيف مستوى التهديد المادي أو المعنوي الذي يواجه المؤسسة، وبما يجنب المؤسسة الخسائر المحتملة في عناصرها ومجالات عملها.

وأشار الجهني (2010) إلى مجموعة من مبادئ إدارة الأزمات في المؤسّسات التّعليمية أهمها:

-تهيئة المناخ الملائم للطّلبة لممارسة الأنشطة بعيداً عن الضّغوط النّفسية والتّشتت الذّهني.

- توفير النّظام والاستقرار للعاملين في المؤسّسة التّعليمية مما يمكّن من سير العمل بالصّورة المخطط لها، ويساهم في الارتقاء بالعمليّة التّربويّة والتّعليميّة.

- العمل على زيادة إنتاجّية العاملين في المؤسّسة التّعليميّة من خلال تركيز جهودهم وعدم انشغالهم بالأزمة التّعليمية.
-إعداد خطط مناسبة للتّعامل مع الأزمات التّعليميّة في حال وقوعها.
- تشكيل فرق عمل متخصصة لإدارة الأزمات التّعليميّة.
- المحافظة على تكوين سمعة إيجابية في المجتمع الخارجي عن المؤسّسة التّعليمية.

وتناولت العديد من الدراسات المحلية والعربية والعالمية كيفية إدارة الأزمات الطارئة بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة، فقد أشارت دراسة الزعبي وسعيد (2014) إلى أهمية اتخاذ الجامعات في إدارة الأزمات مجموعة من الإجراءات أهمها: اتباع أسلوب إداري حديث في إدارة الجامعات، وتشكيل فريق مدرب لإدارة الأزمات، والمراجعة المنتظمة والتعلم من الأزمات التي واجهتها الجامعات الأخرى لتجنب حدوثها، وزيادة الدعم لإدارة الأزمات. وأشار جاكسون (Jackson, 2016) إلى أهمية معرفة المسؤوليات المحددة في إدارة الأزمات بما يؤدي إلى إدارة أكثر فعالية للأزمة التي بدورها تؤدي إلى حماية الموارد المادية، وسلامة جميع العاملين في الجامعة. في حين أشار صالح (2020) إلى الاستمرارية في وضع خطط بديلة وداعمة لتعزيز إدارة الموارد البشرية وإدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي بمشاركة العاملين مع القائمين على التنفيذ لوضع الضوابط التي تكفل فاعليتها لتحقيق الأهداف المرجوة منها. وأشار كابوكو وأوستون (Kapucu & Ustun, 2018) إلى أهمية وجود القيادة الفاعلة في إدارة الأزمات، ووجود علاقة إيجابية فاعلة مع العاملين في مواجهة الأزمات والموجهة نحو مهام المؤسسة وأفرادها. كما أوصت دراسة عبابنة (2020) بضرورة اعتماد برامج ثقافية لتغيير ثقافة المجتمع وخاصة عند التعامل مع الأزمات، لتعميق الوعي المجتمعي في التعامل الصحيح مع الأزمات الطارئة، وضرورة وضع خطط مستقبلية لكيفية التعامل الثقافي مع الأزمات تكون متوازية مع خطط الطوارئ في مواجهة الأوبئة أو الحروب أو الكوارث الطبيعية.

وأشار الباز (2013) إلى مجموعة من الممارسات الجيدة في التعامل مع الأزمات ومنها الوعي بتأثير الأزمات الذي يختلف وفقًا للعديد من العوامل، وإلى أهمية التدخل السريع وتقديم البرامج العلاجية المناسبة المتمثلة في الدعم النفسي والاجتماعي والصحي، إضافة إلى تقديم الدعم المادي؛ للمساهمة في التخفيف من حدة الأزمة وتأثيرها.

ويُعد نجاح المنظمة في إدارة الأزمات من نجاح قياداتها، فقد أشار بغدادي (2014) إلى وجود علاقة ارتباطية بين القيادة وإدارة الأزمات داخل المنظمات لكون الأزمات والبيئة التي تحدث فيها تتميز بالتغير والتجدد، ووجود قيادة مبدعة قادرة على أن تجعل من منظماتها منظمات مبادرة في إدارة الأزمات.

والجامعات من المؤسسات التعليمية التي تأثرت كغيرها من المؤسسات في الوطن العربي والعالم كله بجائحة فيروس كورونا (COVID-1919)، الأمر الذي تطلب التعامل والاستجابة لهذه الأزمة الطارئة بأساليب وإجراءات سريعة، واتخاذ قرارات للحد من انتشارها والتخفيف من آثارها وحماية أفرادها، ولضمان القيام بوظائفها الرئيسة التي وجدت من أجلها.

ونتيجة لوباء "كوفيد-19"، واضطرت الكليات والجامعات في جميع أنحاء البلاد إلى إغلاق أبوابها لحماية صحة الطلاب والحفاظ على سلامتهم وكذلك حماية صحة أعضاء هيئة التدريس والموظفين. وفي ظل هذا الإغلاق السريع وجد العديد من رؤساء الأقسام أمام مهمات صعبة تمثلت في دعم أعضاء هيئة التدريس والطلاب بطرق مختلفة تمامًا عن تلك التي اعتادوا عليها (Craig Hlavac & Jeffrey L. Buller, 2020).

وفي ظل انتشار أزمة فيروس كورونا COVID - 19، قام القادة الأكاديميون في جميع أنحاء الولايات المتحدة بأداء أنشطتهم التعليمية والأنشطة المرتبطة بها عبر الإنترنت؛ كإحساس بالاستجابة السريعة، واتخاذ قرار سريع بالتحول إلى التعلم عن بعد، وتوظيف القيادة الخادمة التي تؤكد التمكين والمشاركة والتعاون، وتوزيع مسؤوليات بين القادة من خلال فرق عمل في جميع أقسام المنظمة؛ لتحسين جودة اتخاذ القرارات في حل الأزمات، والتواصل بوضوح وبشكل مستمر مع جميع أصحاب المصلحة، والنظر نحو المستقبل مع أهمية وجود القيادة المرنة، والقدرة على التكيف والتعلم والتطور في الأزمات، للتمكن من معالجة الأزمات المستقبلية بكفاءة عالية (Fernandez & Shaw, 2020).

وتسعى جامعة القصيم إلى تحقيق رؤية المملكة 2030، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية التي تتسم بالطموح وفق رؤية استراتيجية تعزز قيم المبادرة، وثقافة الأداء المرتفع والجودة العالية؛ لتحقيق توفير تعليم جامعي متطور ومعتمد لإعداد كفاءات متكاملة التأهيل تفي باحتياجات سوق العمل، وتقديم خدمات مجتمعية وأبحاث تطبيقية متميزة، بما يرقى بالمجتمع المحلي ويسهم في بناءً الاقتصاد المعرفي، وذلك باستخدام أحدث الأساليب الإدارية والتقنية والمعلوماتية وتفعيل الشراكة الوطنية والدولية وتنمية موارد الجامعة (العطيوي، 2017).

وقد قامت إدارة جامعة القصيم بكلياتها المحتلفة بمجموعة من الإجراءات والأساليب وإصدار مجموعة من التعليمات والقررات لإدارة الأزمة الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-1919)، لضمان القيام بأدوارها ووظائفها على أكمل وجه، فقد قامت إدارة الجامعة وكلياتها بمجموعة من الإجراءات للتوعية الوقائية من فيروس كورونا في أعقاب تفشي المرض في عدة دول، وذلك من خلال تنظيم العديد من الحملات والمحاضرات التوعوية والتثقيفية، والتوعية الإعلامية لجميع شرائح المجتمع عبر منصات الجامعة الإعلامية، فقد نشرت االعديد من المواد المرئية والمقروءة لنشر ثقافة الوعي بأخطار الفيروس. وفي مجال البحث العلمي فتحت الجامعة باب التقديم للمنح القضايا المجتمعية في دورتها الأولى حول « كورونا

المستجد» التي تم توجيهها للأبحاث المتعلقة بالظرف الطارئ الذي يمرّ به العالم في هذه الأيام والمتمثل في انتشار فيروس كورونا وما يصاحبه من آثار بعنوان:(صحة المجتمع والوقاية من الأوبئة جائحة كورونا المستجد من منظور شرعي – اجتماعي – صحي – اقتصادي)، إضافة إلى COVID-19 تنفيذ العديد من المحاضرات والندوات والحملات واللقاءات التوعوية في الجامعة وعبر المنصات الإلكترونية ، وكذلك إلى إقرار مجموعة آليات التعويض العلمي للطلبة، والتقديم لمنح بحثية، وإقرار الجامعة إجراءات العملية التعليمية والاختبارات النهائية، فقد شملت القرارات تأكيد استمرار العملية التعليمية من خلال قنوات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لجميع البرامج الدراسية، واستكمال أعمال الفصل الدراسي والتقويم النهائي بأي من أساليب التقويم مثل: الاختبارات القصيرة عبر المنظومة الإلكترونية، أو المشاريع الصغيرة أو الأبحاث القصيرة، أو الواجبات المنزلية، أو المشاركة في النقاش داخل المحاضرات في القاعات الافتراضية، أو التدريس العملي بتسجيل تطبيق تجربة تدريس، أو العروض العلمية عبر الفصول الافتراضية. وإصدار تعليمات بخصوص توزيع درجات المقررات الدراسية، واستكمال متطلبات مشاريع التخرج ومقررات التدريب التربوي والميداني والتعاوني، ومراعاة مصلحة الطالب/ة بشكل آلي في معدله التراكمي، وقرارات فيما يخص استكمال طلبة السنة التحضيرية اختباراتهم الفصلية والنهائية بنظام التقديرات المعتمد دون خيار (ناجح / راسب)، وغيرها من القرارات بما يصب في مصلحة عملية التدريس الجامعي. وقدمت عمادة خدمة المجتمع العديد من الفعاليات خلال البرامج الصيفية الافتراضية مثل الدورات واللقاءات التثقيفية والترفيهية التفاعلية المباشرة، وغيرها من الإجراءات التي قامت بها إدارة الجامعة وكلياتها المختلفة في ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19(جامعة القصيم، https://www.qu.edu.sa).

الدراسات السابقة: وقد أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت في مجال إدارة الأزمات في الجامعات، وفيما يلي عرض لها:

أجرى موفتاهو (Muftahu,M, 2020) دراسة بهدف الكشف عن تأثير جائحة كورونا-19 على التعليم العالي من خلال تحديد المشكلات الناشئة وتحديات استدامة البرامج الأكاديمية مع إيلاء اهتمام خاص للجامعات النامية في أفريقيا. تم خلال الدراسة إجراء تحليل للبيانات الثانوية حيث تمت مراجعة الأدبيات المنهجية والوثائق والنماذج ذات الصلة بين فيروس كورونا-19 والتعليم العالي. أظهرت نتائج الدراسة أن الجائحة شكلت عبئاً على الجامعات في بلدان مختلفة لتطوير بدائل مناسبة ومبتكرة مثل الانتقال إلى التعلم عن بعد، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام مواد وأدوات التدريس عن بعد، وتشجيع الطلاب على إكمال متطلباتهم التعليمية من خلال التعلم عن بعد استجابةً لفيروس كورونا-19. كما بحثت الدراسة في حالة التعليم العالي خلال وباء فيروس كورونا 19 وما بعده من منظور عالمي. ويمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إفادة الباحثين وواضعي السياسات وقادة الجامعات لتطوير السياسات والبرامج وكذلك تدابير الطوارئ التعليمية للتصدى للجائحة في المستقبل ودعم التعلم المستدام. نظرًا لأن جائحة فيروس كورونا 19 تُعَد مجالًا بحثيًا جديدًا إلى حد ما.

أجرت الخويطر (2019) دراسة لمعرفة دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في إدارة الأزمات، والتعرف أيضًا إلى الاحتياجات، والمعوقات التي تواجه القيادات الأكاديمية فيها، وتحديد الدور المقترح لهم في إدارة الأزمات، وسبل تطوير دور تلك القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي، تم استخدام أداة مقابلة مكونة من (12) فقرة وكذلك تم استخدام استبانة مكونة من (87) فقرة، على عينة تكونت من (174) قائداً أكاديميا. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة واقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في إدارة الأزمات جاءت بدرجة متوسطة. وأن هناك موافقة بدرجة عالية في إدارة الأزمات نحو احتياجات دور القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات، والدور المقترح لهم. وهناك موافقة بدرجة متوسطة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في إدارة الأزمات نحو معوقات دور القيادات الأكاديمية، وسبل تطويره. وأوصت الدراسة بتطوير برنامج تدريبي لإعداد القيادات الأكاديمية وتأهيلها في إدارة الأزمات وفق معايير عالمية.

وأجرت الزعبي (2019) دراسة بهدف التعرف إلى واقع ممارسة إدارة الأزمات بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي، تم استخدام استبانة تكونت من (21) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي: التخطيط في إدارة الأزمات، المعلومات في إدارة الأزمات، الاتصال في إدارة الأزمات، اتخاذ القرار في إدارة الأزمات، تم تطبيقها على عينة تكونت من (120) عضو هيئة تدريس في جامعتي اليرموك والبلقاء التطبيقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع ممارسة إدارة الأزمات بالجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بشكل عام بدرجة متوسطة، بينما جاء بعد الاتصال في إدارة الأزمات بدرجة مرتفعة، وجاءت أبعاد أداة الدارسة (التخطيط، واتخاذ القرار والمعلومات) بدرجة متوسطة على التوالي. وأوصت الدراسة بإنشاء وحدة متخصصة في إدارة الأزمات على مستوى كل كلية في الجامعات، وعمل خطط استراتيجية مستقبلية لإدارة الأزمات، وتدريب العاملين عليها في الجامعات.

وأجرت العريفان والطراونه (2019) دراسة بهدف التعرف إلى واقع إدارة الأزمات الإدارية في الجامعات الكويتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تكونت عينة الدراسة من (20) عضو هيئة تدريس، وقد اعتمدت الدراسة المقابلة المقننة والمؤلفة من ثماني فقرات موزعة على مجالين: المجال الأول قبل حدوث الأزمة والمجال الثاني كيفية التعامل مع الأزمة، وبينت نتائج الدراسة قصورًا واضحًا في التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها وكذلك الحال في أساليب إدارة الأزمات والتعامل معها بعد حدوثها. كما أظهرت النتائج ضعفًا أو عدم وجود استراتيجية واضحة ومعلنة لإدارة الأزمات، وفي الحالات التي اعتقد فيها بعضهم وجود مثل هذه الاستراتيجيات، إلّا أنّهم في الوقت نفسه أكدوا أنها جاءت على شكل إجراءات عشوائية وبأسلوب ترقيعي لحل المشكلات بدلًا من

معالجة أساسها. وأوصت الدراسة بضرورة صياغة استراتيجيات مناسبة لإدارة الأزمات الإدارية في الجامعات الكويتية.

وهدفت دراسة عبابنه وعاشور (2018) إلى تعرف واقع إدارة الأزمات في الجامعات الحكومية في شمال الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأُستُخدِم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانةٍ مكونةٍ من (28) فقرة موزعةً على خمسة أبعادٍ، هي: التخطيط في إدارة الأزمة، والمعلومات في إدارة الأزمة، والاتصالات في إدارة الأزمة، واتخاذ القرار في إدارة الأزمة، وفريق إدارة الأزمة. وقد بلغ عدد عينة الدراسة (240) عضواً هيئة تدريس في جامعات اليرموك والعلوم والتكنولوجيا وآل البيت. وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية يشيرون إلى تقديرات متوسطة لواقع إدارة الأزمات، وكان ترتيب الأبعاد كالآتي: الاتصالات، ثم التخطيط، ثم اتخاذ القرار، ثم فريق إدارة الأزمة وأخيراً المعلومات. وأشارت الدراسة إلى وجود أثر لمتغير الكلية لصالح العلوم الإنسانية، ولمتغير الجنس لصالح الذكور، وإلى عدم وجود أثر لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في تصورهم إلى واقع إدارة الأزمات في الجامعات، وأوصت الدراسة بإنشاء فرقٍ متخصصةٍ في إدارة الأزمة في الجامعات وعمل خططٍ إجرائيةٍ مسبقةٍ لإدارة الأزمة وتدريب العاملين في الجامعات عليها، وضرورة زيادة التواصل بين الجامعة وبين مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة فيما يتعلق بإدارة الأزمة من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

وهدفت دراسة محمد وبلجات (2018) إلى اختبار دور الجامعات العراقية وقياسه في إعداد قيادات أخلاقية لمواجهة الأزمات، وتكونت من (48) عميدًا ومعاونهم ورؤساء الأقسام في جامعة القادسية، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباط وأثر ذي دلالة إحصائية إيجابية بين القيادات الأخلاقية والأزمات، وإلى وجود حرص الجامعات العراقية على ضرورة تعزيز القيادات الأخلاقية من أجل مواجهة الأزمات من خلال توفير متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لتلافي الوقوع في الأخطاء الشائعة التي تقع بها الكليات الأخرى التي تفتقر إلى وجود المتخصصين في مجال أعمالهم، إضافة إلى حرص الجامعات العراقية على تطوير الأهداف والمقاييس الضرورية من أجل النهوض بمستواها التعليمي والإبداعي. وأوصت الدراسة باستحداث نظام فعال لاكتشاف الأزمات قبل حدوثها، والوعي بالمعلومات الكافية في معالجة الأزمات في أثناء حدوثها، وتنفيذ برامج تدريبية مستمرة.

وأجرت طيفور (2018) دراسة بهدف التعرف إلى كيفية إدارة الأزمات بكليات جامعة حائل من خلال تحديد مصادر الأزمات والإستراتيجيات المستخدمة للتعامل معها من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، ولتحقيق ذلك، اتَّبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وتمَّ استخدام مقياس تكون من جزأين، الجزء الأول: مصادر الأزمات التي تواجه قيادات الكليات بواقع (28) فقرة، والجزء الثاني: إستراتيجيات مواجهتهم للأزمات تتكون من أربع استراتيجيات وهي النعامة(الهروب)، فريق العمل، واحتواء الأزمة، وتحويل مسار الأزمة بواقع (27) فقرة، تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (37) قيادة أكاديمية، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أنَّ الدرجة الكلية لمصادر الأزمات كبيرة، وأن الدرجة الكلية للاستراتيجيات المستخدمة لمواجهتها متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مصادر الأزمات تعزى لاختلاف متغيرات: الجنس وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية، والمسمى الوظيفي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الاستراتيجيات المستخدمة تعزى لاختلاف متغير الخبرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاستراتيجيات المستخدمة تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والمسمى الوظيفي، وأوصت الدراسة بضرورة تبني الكليات بجامعة حائل لخطط فعالة لتمكين القيادات من مواجهة الأزمات، من خلال تدريبهم على أساليب التعامل مع مختلف الأزمات، وضرورة إنشاء وحدة بكل كلية لإدارة الأزمات.

وأجرت زرعة وكعكي (2015) دراسة للتعرف إلى واقع إدارة الأزمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية فيها، والتعرف إلى التحديات التي تعيق إدارة الأزمات بالجامعة، واستخدَمَت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، إذْ تم استخدام استبانة لإدارة الأزمات تكونت من (57) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (89) عضو هيئة تدريس في الجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية وضع خطة إستراتيجية لإدارة الأزمة، وتقييم كل أزمة بعد حدوثها، وتشكيل فريق مختص مسؤول عن إدارة الأزمة، وأهمية نشر ثقافة إدارة الأزمة في الجامعة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مراحل إدارة الأزمة لتعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة وعدد البرامج التدريبية). وأوصت الدراسة بتشكيل وحدة أو إدارة على مستوى الجامعة مسؤولة عن إدارة الأزمة، وتشكيل فريق مدرب، ونشر ثقافة إدارة الأزمات في الجامعة وتنفيذ برامج تدريبية حول ذلك.

وأجرت العموش(2013) دارسة بهدف التعرف إلى كيفية إدارة الأزمات في الجامعات الأردنية الحكومية ومقترحات للتطوير، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام استبانة تكونت من (33) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. تم تطبيقها على عينة تكونت مِن (250) أكاديمياً وإدارياً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أزمات تواجه الأكاديميين والإداريين في الجامعات بشكل ملحوظ ناتجة عن عدم وجود إدارة متخصصة للتعامل معها. كما بينت النتائج أنّ دور القائد (الأكاديمي أو الإداري) في الجامعات في التعامل مع الأزمات التي تواجه الجامعات قبل حدوثها كانت بدرجة عالية وفي أثناء وبعد حدوثها كانت منخفضة، وقد تمثل هذا الانخفاض في عدم احتواء الأزمة بعد حدوثها بوقت مناسب. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة على إدارة الأزمات في الجامعات تعزى لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي)، وأوصت بأهمية الإعداد والتهيئة المسبقة لإدارة الأزمة من خلال تشكيل فرق عمل لإدارة الأزمة ومتابعتها أولًا بأول من خلال اتباع أسلوب التنفيذ للخططط الموجودة.

يلاحظ من الدراسات السابقة أنّها:

أهتمت العديد من الدراسات السابقة بدراسة دور الجامعات في التعامل مع الأزمات من حيث معرفة دور القيادات الأكاديمية، والاحتياجات والمعوقات التي تواجه ذلك، مثل: دراسة الخويطر(2019)؛ وتناولت بعض الدراسات بالتعرف إلى واقع ممارسة إدارة الأزمات مثل دراسة الزعبي (2019)؛ ودراسة العريفان والطراونه (2019)؛ ودراسة عبابنه وعاشور (2018)؛ ودراسة طيفور (2018)؛ ودراسة زرعة وكعكي (2015)؛ ودراسة العموش (2013) في حين اهتمت محمد وبلجات (2018) بالتعرف إلى دور الجامعات العراقية في إعداد قيادات أخلاقية لمواجهة الأزمات. وتناولت دراسة مفتاهو (Muftahu,M, 2020) الكشف عن تأثير جائحة كورونا-19 على التعليم العالي من خلال تحديد المشكلات الناشئة وتحديات استدامة البرامج الأكاديمية مع إيلاء اهتمام خاص للجامعات النامية في أفريقيا.

وأكدت معظم الدراسات أهمية التعامل مع الأزمات على اختلاف أنواعها من خلال الدراسة تشكيل فرق متخصصة ووضع خطط استراتيجية، والتطوير المهني للعاملين، وتطوير الشراكة بين الجامعة وبين مؤسسات المجتمع المحلي، ونشر ثقافة إدارة الأزمات، والاستعداد للأزمات بثقة وحكمة. وأهمية اتخاذ تطوير السياسات والبرامج وتدابير الطوارئ التعليمية للتصدى للأزمات في المستقبل ودعم التعلم المستدام، واستفاد الباحث من تلك الدراسات في الاطلاع على الأدب النظري وأدواتها ومناقشة نتائجها وتوصياتها، وتميزت الدراسة الحالية بأهمية موضوعها في دراسة دور الجامعة في إدارة الأزمات الطارئة في ظل أزمة فيروس كورونا COVID-19.

مشكلة الدراسة:

برزت الحاجة إلى الدراسة الحالية لأهمية موضوع إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا COVID-19 الذي انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، والأمر الذي شغل فكر جميع مؤسسات العالم واهتمامها وفي جميع القطاعات، ومنها المؤسسات التعليمية بمراحلها ومستوياتها كافةً، ومنها الجامعات، والأمر الذي تطلب التفكير العميق والتصرف الحكيم في التعامل مع هذه الأزمة العالمية الطارئة باتخاذ إجراءات وأساليب فاعلة للحد من آثارها والتقليل من أخطارها، وذلك لضمان مواصلة جامعة القصيم بتقديم وظائفها ومهامها الرئيسة كأي مؤسسة بكفاءة عالية في ظل هذه الأزمة غير المسبوقة، وقد أوصت دراسة البوق (2019) ضرورة توفر المعلومات المعلومات الكافية عن أسباب حدوث الأزمات وكيفية معالجتها وإعطاء الصلاحيات اللازمة للإدارت المتخصصة عن وضع الخطط الاستراتيجية، وتوفير الموارد المالية والبشرية المتخصصة اللازمة لإعداد وتطبيق الخطط الإستراتيجية لكي تقوم بدورها في الحد من الأزمات، ولذلك حرصت الدراسة الحالية على التعرف إلى دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر القيادات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئات التدريس، كأزمة طارئة عصفت بجميع دول العالم.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) أنموذجاً من وجهة نظر القيادات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئات التدريس في جامعة القصيم ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) أنموذجاً في مجالات (إدارة التعليم والتعلم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع) من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: (الكلية، والمسمى الوظيفي، الرتبة الأكاديمية، والخبرة)؟

أهداف الدراسة

- التعرف إلى دور جامعة القصيم في الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر القيادات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئات التدريس فيها.

- التعرف إلى دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر القيادات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئات التدريس في ضوء متغيرات:(الكلية، والمسمى الوظيفي والرتبة الأكاديمية والخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في نتائجها المتوقعة؛ إذ يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة إدارة جامعة القصيم وغيرها من الجامعات في إدارة الأزمات الطارئة، وتتمثّل أهمية الدراسة فيما يأتي:

الأهمية النظرية:

- تكتسب هذه الدارسة أهميتها من حيث حداثة الموضوع الذي تناولته في التعرف إلى الإجراءات والأساليب والممارسات التي قامت بها جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة كأزمة فيروس كورونا (COVID-19) ضمن وظائفها الرئيسة.

- قد تسهم هذه الدراسة في الكشف عن التحديات التي واجهت جامعة القصيم في كيفية إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19).

الأهمية العملية:

- يمكن لهذه الدراسة أن تتيح المجال لتبني إدارة الأزمات الطارئة في المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات؛ لمواجهة الظروف المتغيّرة والمتجددة التي يمكن أن تواجهها باستمرار.
- تُسهم الدراسة في تحسين أدوار القيادات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئات التدريس في التعامل مع الأزمات الطارئة.
- تفيد الدراسة واضعي السياسات التعليمية ومتخذي القرارات بالمملكة العربية السعودية في تطوير أداء الجامعات في ظل الأزمات الطارئة.
- توجيه اهتمام الباحثين بإجراء دراسات لتقييم دور الجامعات في إدارة الأزمات في مجالات مختلفة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة بما يأتي:

الموضوعية: تتحدَّد نتائج الدراسة بدرجة صدق الأداة التي استخدمت لغايات جمع بيانات الدراسة في دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19) ضمن وظائفها الرئيسة في المجالات الآتية (التعليم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع).

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدّراسيّ الثاني من العام الدّراسيّ 1440- 1441هـ.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عمداء عمادات الكليات ووكلائها، ورؤساء الأقسام وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القصيم.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الدور: ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام منوطة به؛ باعتباره عنصراً في تنظيم أو مؤسسة ما، إذ إنَّ كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها (نشوان،2004، 28).

يعرفه الباحث **الدور** إجرائياً بأنه: المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الجامعة تجاه الطلاب فيها في مجالات تقديم خدمة التعليم والتعلم، وخدمة البحث العلمي، وخدمة المجتمع في ظل الأزمات الطارئة كأزمة فيروس كورونا التي تمَّ تضمينها في أداة الدراسة.

إدارة الأزمات:

يعرف المساعدة (2012، ص 22) إدارة الأزمة بأنها "عمل الاحتياطات الممكنة للتقليل من آثارها الضارة في حال عدم التمكن من منعها؛ وهي السعي إلى التعامل مع مكوناتها السلبية والإيجابية، وهذه العملية كأي عملية إدارية تتضمن ثلاثة مراحل أساسية وهي التخطيط والسيطرة والتقييم".

ويعرف الباحث إدارة الأزمات بأنها قدرة الجامعة على اتخاذ أساليب وإجراءات وقرارت في التعامل مع الأزمات الطارئة بحكمة للحد من آثارها السلبية ولضمان قيامها بأدوارها ومهامها الرئيسة، وفق تقديرات عمداء عمادات الكليات ووكلائها، ورؤساء الأقسام وأعضاء الهيئة التدريسية في دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) في مجالات أداة الدراسة.

الأزمة الطارئة: تعرف بأنها:" موقف خطير يواجه المؤسسة ويهدد بقاءها ويُمكن أن يؤدي إلى تدميرها، وتتلاحق أحداث هذا الموقف وتتراكم نتائجه بصورة متسارعة تحت ضغوط عناصر الأزمة، رغم مقاومة المؤسسة لهذا الموقف، وتتضمن الأزمة حالة من عدم الاستقرار تتضمن إشارات وتنبؤات بحدوث تغييرات حاسمة قريبة قد تكون نتائجها غير مرغوب فيها على الإطلاق (أبوفارة، 2009).

فيروس كورونا (COVID-19): هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فبراير 2020 على المرض الذي يسببه فيروس كورونا، ويكون مصحوباً عادة بالحمى، والعياء، والسعال إضافة إلى المشاكل التنفسية، وقد تكون بعض الحالات المصابة به شديدة تؤدي إلى الوفاة أحياناً. وقد تم إضافة الرقم 19 إشارة إلى العام 2019 الذي اكتشف فيه أول حالة للفيروس (منظمة الصحة العالمية، 2020، 16).

الطريقة والإجراءات:

فيما يأتي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للتوصل لنتائج الدراسة.

منهجية الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها قام الباحث باختيار المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال مسح بيانات المشكلة البحثية وجمعها وتحليلها باستخدام الاستبانة التي تم تطبيقها على عمداء الكليات ووكلائها ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع عمداء الكليات ووكلائها ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، والبالغ عددهم (423) فرداً، منهم (35) عميد كلية، و(65) وكيل كلية، و(70) رئيس قسم و(253) عضو هيئة تدريس، حسب إحصائيات شؤون الموظفين في الجامعة للفصل الدراسي الثاني (1441/1440هـ).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية (عودة، 2007) من مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي بنسب تراوحت بين (32%-55%)؛ إذ تكونت العينة من (169) فرداً، ويشكلون ما نسبته تقريباً (40%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الكلية	كليات علمية	66	39.05%
	كليات إنسانية	103	60.95%
المسمى الوظيفي	عميد كلية	17	10.06%
	وكيل كلية	33	19.53%
	رئيس قسم	39	23.08%
	عضو هيئة تدريس	80	47.34%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	26	15.38%
	أستاذ مشارك	52	30.77%
	أستاذ مساعد	91	53.85%
الخبرة	من 1 إلى أقل من 5 سنوات	57	33.73%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	69	40.83%
	10 سنوات فأكثر	43	25.44%
المجموع		169	100.00%

أداة الدراسة:

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في هذا المجال، وتمت الاستفادة منها في عملية تصميم استبانة "دور جامعة القصيم في الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19)". ومن هذه الدراسات، دراسة العطيوي (2017)؛ ودراسة عبابنه وعاشور (2018)؛ ودراسة الخويطر (2019)؛ ودراسة الزعبي (2019)، وتكونت الاستبانة من (44) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: مجال إدارة عملية التعليم والتعلم، ومجال البحث العلمي، ومجال خدمة المجتمع.

تصحيح الاستبانة:

استخدم مقياس خماسي التدريج على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي لتقدير دور الجامعة في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19)، على النحو الآتي: (عالٍ جداً، عالٍ، متوسط، قليل، قليل جداً)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، كما استخدام التدريج الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية(عودة، 2007):

أولًا: (1.00 - 2.49) درجة دور منخفضة.

ثانيًا: (2.50 - 3.49) درجة دور متوسطة.

ثالثًا: (3.50 – 5.00) درجة دور عالية.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (9) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لأخذ مقترحاتهم في صحة كل فقرة ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات أو حذف. وبناء على ملاحظات المحكمين تم استبعاد بعض الفقرات، وتعديل بعض الصياغات اللغوية لعددٍ من الفقرات، وبالتالي بلغ مجموع فقرات أداة الدراسة ككل بصورتها النهائية (44) فقرة.

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معاملات الثبات له بطريقتين: الأولى: طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، إذ قام الباحث بتطبيقها مرتين على عينة استطلاعية عددها (36) فرداً من خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومدته أسبوعان، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، إذ تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.82-0.89)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للاستبانة الكلية (0.90). أما الطريقة الثانية فاستخدم فيها معادلة كرونباخ ألفا لاتساق الفقرات، وتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.84 – 0.90)،

و(0.92) للاستبانة الكلية، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول (2): قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

الرقم	المجالات	قيم معاملات الثبات	
		بيرسون	كرونباخ ألفا الاتساق الداخلي
1	مجال إدارة عملية التعليم والتعلم	0.85	0.87
2	مجال البحث العلمي	0.82	0.84
3	مجال خدمة المجتمع	0.89	0.90
الاستبانة ككل		0.90	0.92

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

الكلية: ولها فئتان: (كليات علمية، وكليات إنسانية).

المسمى الوظيفي: وله أربعة مستويات: (عميد كلية وكيل كلية رئيس قسم عضو هيئة تدريس).

الرتبة الأكاديمية: ولها ثلاثة مستويات: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (من 1 إلى أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى أقل من 10 سنوات، و10 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع

دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19)، الذي يعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجالات الاستبانة المعدة لذلك.

المعالجات الإحصائية: استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، وتحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الرباعي، واختبار شيفيه للإجابة عن السؤال الثاني.

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بوساطة أداة الدراسة "استبانة دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19)"، وتحليلها، تم عرض تلك النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

السؤال الأول: "ما دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) أنموذجاً؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19)، وكانت كما هي موضحة في الجدول رقم (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	مجال إدارة عملية التعليم والتعلم	3.63	.61	عالية
3	مجال خدمة المجتمع	3.46	.46	متوسطة
2	مجال البحث العلمي	2.73	.71	متوسطة
	الاستبانة ككل	3.28	0.34	**متوسطة**

- الدرجة العظمى من (5)

ويبين الجدول (3) أن مجال إدارة عملية التعليم والتعلم احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.63)، وانحراف معياري (0.61)، وجاء مجال خدمة المجتمع في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.46)، وانحراف معياري (0.46)، وجاء مجال البحث العلمي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.73)، وانحراف معياري (0.71) وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة ككل (3.28) بانحراف معياري (0.34)، وهو يقابل درجة دور متوسط.

ويعود تفسير هذه النتيجة إلى الاستعداد والاستجابة الجيدة من إدارة جامعة القصيم لأزمة فيروس كورونا (COVID-19) لضمان تقديم خدماتها بالشكل المطلوب، ولإدراك جميع القيادات الأكاديمية في كليات الجامعة على اختلاف مراكزهم الوظيفية بأهمية التعامل الحكيم بهذه الجائحة التي اجتاحت المنطقة العربية والعالم أجمع بشكل سريع ومفاجيء، إضافة إلى اهتمام الجامعة وحرصها الكبير على تنفيذ خطتها الاستراتيجية وبرامجها في مجالات التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في ظل هذا الجائحة غير المسبوقة، أسوة بغيرها من مؤسسات المملكة وجامعاتها، وتنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز –حفظه الله- في مواجهة هذه الأزمة العالمية، والقيام بالدور الريادي للمملكة المتضمن شعورها بالمسؤولية السياسية والاقتصادية والأخلاقية تجاه المستجدات العالمية التي منها اتخاذ التدابير الحازمة لمواجهة جائحة كورونا، وسعيها الطموح لتحقيق رؤية المملكة 2030 وذلك لضمان قيام الجامعة بتأدية دورها كما يجب وتنفيذها المهام والمسؤوليات في جميع المجالات (التعليم الجامعي، والبحث العلمي وخدمة المجتمع)، والأمر الذي ظهر ذلك في تقديرات أفراد عينة الدراسة في دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة. إضافة إلى اهتمام الجامعة بتقديم البرامج التدريبية لأعضاء هيئات التدريس، مثل: قيام مركز تنمية القيادات والقدرات، بتنفيذ برنامج التهيئة لأعضاء هيئة التدريس الجدد "عن بعد"، بهدف تعرف أعضاء هيئة التدريس الجدد بالجامعة إلى دورهم ومهامهم، وطرق الاستفادة من جميع موارد الجامعة وإمكانياتها التي تعين الأعضاء على تقديم أفضل الوسائل في العملية التعليمية والبحثية والخدمة المجتمعية والتطوير المهني. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخطيب (2020) التي أشارت إلى الجهود الفاعلة لقيادة حكومة المملكة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا، ونتائج دراسة الخويطر (2019) التي أشارت إلى درجة متوسطة لواقع دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في إدارة الأزمات، ودراسة الزعبي (2019) ودراسة عبابنه وعاشور (2018) اللتين أشارتا إلى وجود درجة متوسطة في واقع إدارة الأزمات في الجامعات في الجامعات الأردنية، ودراسة طيفور (2018) التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة أيضاً في كيفية إدارة الأزمات بكليات جامعة حائل من خلال تحديد مصادر الأزمات والاستراتيجيات المستخدمة للتعامل معها من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العريفان والطراونه (2019) التي أشارت إلى وجود ضعف في إدارة الأزمات في الجامعات الكويتية.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات الاستبانة، وكانت على النحو الآتي:

المجال الأول: مجال إدارة عملية التعليم والتعلم

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال إدارة عملية التعليم والتعلم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
20	التواصل المستمر مع الطلاب خلال موقع الجامعة ووسائل التواصل المتاحة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم بسرعة	4.82	.84	عالية
7	تنفيذ برامج تدريبية لعمداء الكليات ولأعضاء الهيئة التدريسية لدعم عملية التعليم والتعلم عن بعد	4.44	.76	عالية
15	تصميم اختبارات إلكترونية للطلاب في المواد الدراسية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا	4.38	.88	عالية
2	الاستجابة السريعة لمواجهة متطلبات المرحلة الطارئة في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	4.33	1.02	عالية
19	مراقبة ومتابعة سير عملية التعليم والتعلم عن بعد بتقارير دورية من جميع العاملين في الجامعة	4.15	.79	عالية
5	تحديد الأدوار والمسؤوليات الفنية والإدارية المطلوبة من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وأعضاء الهيئة التدريسية لدعم عملية التعليم والتعلم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	4.09	.83	عالية
3	إعداد خطة واضحة وشاملة لإدارة أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	4.03	.77	عالية
4	دعم نظام إدارة التعليم الإلكتروني (Learning Management System) في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.93	1.01	عالية
8	وضع خطط لتدريس المقررات الدراسية عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.84	.86	عالية
1	تشكيل فريق دعم فني متخصص لإدارة الأزمة الطارئة فيروس كورونا (COVID-19) لدعم عملية التعليم والتعلم عن بعد	3.83	.94	عالية
12	معالجة مشكلات عملية التعليم والتعلم عن بعد بشكل منتظم في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.73	.90	عالية
6	إنشاء منصات وقنوات تعليمية إلكترونية لكل كلية من كليات الجامعة	3.65	.87	عالية
10	تحديد التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة في عملية التعليم والتعلم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.41	1.03	متوسطة
11	تطوير المواد والمناهج العلمية بشكل يلائم آليات التعليم الإلكتروني ويحقق الهدف بفاعلية وكفاءة	3.35	.76	متوسطة
13	توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن الطلاب في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.34	1.05	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
9	إعداد إرشادات واضحة للطلاب لمواصلة عملية التعليم والتعلم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.26	.91	متوسطة
16	إعداد آليات لتقييم المواد الدراسية للفصل الدراسي في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.22	1.01	متوسطة
22	إبراز الممارسات الجيدة لأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب في مجال التعليم والتعلم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.15	1.02	متوسطة
17	وضع خطط للتعويض العلمي للمقررات الدراسية في ظل أزمة فيروس كورونا COVID-19	3.12	.88	متوسطة
14	تنفيذ برامج تدريبية للطلبة للتعامل مع عملية التعلم عن بعد بجدية واهتمام	2.75	.76	متوسطة
21	دعم تعلم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	2.59	.84	متوسطة
18	تقديم التوجيه والدعم النفسي للطلاب في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	2.53	.83	متوسطة
المجال ككل		3,63	.61	عالية

* الدرجة العظمى من (5).

ويبين الجدول (4) أن الفقرة رقم (20) التي نصت على " التواصل المستمر مع الطلاب خلال موقع الجامعة ووسائل التواصل المتاحة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم بسرعة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.82)، وانحراف معياري (0.84)، وجاءت الفقرة رقم (7) التي كان نصها "تنفيذ برامج تدريبية لعمداء الكليات ولأعضاء الهيئة التدريسية لدعم عملية التعليم والتعلم عن بعد" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.44)، وانحراف معياري (0.76)، بينما احتلت الفقرة رقم (18) التي نصت على "تقديم التوجيه والدعم النفسي للطلاب في ظل أزمة فيروس كورونا COVID-19) " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.53)، وانحراف معياري (0.83)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.63)، وانحراف معياري (0.61)، وهو يقابل تقدير دور بدرجة عالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى التخطيط الجيد من إدارة الجامعة بكلياتها المختلفة واهتمامها في دعم عملية التعليم في ظل جائحة فيروس كورونا من خلال توفير المتطلبات اللازمة، وإلى حرص القيادات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئات التدريس فيها بدعم عملية التعليم عن بعد، واستمرار التواصل مع الطلاب في ظل أزمة فيروس كورونا من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة وعبر منصات الجامعة الإعلامية، فقد قامت الجامعة بمجموعة من الإجراءات، ومثل: نشر مواد صحفية وإعلامية ومواد مرئية، وتدوينات عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالجامعة، إضافة إلى إطلاق مبادرات وبرامج تدريبية للقيادات لبناء القدرات، مثل: مبادرة ""طور مهاراتك"، بهدف نشر ثقافة التدريب الإلكتروني عن بُعد. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزعبي (2019) التي أشارت إلى درجة تواصل عالية من أعضاء هيئات التدريس في الجامعة في إدارة الأزمات. ونتيجة دراسة محمد وبلجات (2018) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية وأثر ذي دلالة إحصائية إيجابية بين القيادات الأخلاقية وادارة لأزمات، وإلى وجود حرص الجامعات العراقية على مواجهة الأزمات من خلال توفير متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات للنهوض بمستواها التعليمي والإبداعي، ونتجية دراسة العموش (2013) التي أشارت إلى دور مرتفع للقائد (الأكاديمي أو الإداري) في التعامل مع الأزمات التي تواجه الجامعات قبل حدوثها، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبابنه وعاشور (2018) التي أشارت إلى درجة تقديرات متوسطة لواقع إدارة الأزمات في الجامعة في مجالات الاتصالات، والتخطيط، واتخاذ القرار، والمعلومات.

وفيما يخص" تقديم التوجيه والدعم النفسي للطلبة في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19) التي جاءت بالترتيب الأخير في هذا المجال قد يعود ذلك إلى قلة حاجة الطلبة للدعم النفسي في هذه المرحلة وخاصة في ظل وجود تواصل أعضاء هيئات التدريس معهم بشكل مستمر، مع وجود جهود جيدة في هذا المجال بتقديم برامج إرشادية ودعم نفسي للطلبة في أثناء الأزمة التي قد تسهم في تكيف الطلبة مع الوضع الطارئ، وكيفية التعامل معه، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد وبلجات (2018) التي أشارت إلى وجود حرص لدى الجامعة على تطوير الأهداف والمقاييس الضرورية من أجل النهوض بمستواها التعليمي والإبداعي.

المجال الثاني: مجال البحث العلمي

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال خدمة المجتمع مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
25	استمرار عقد مناقشات مخططات الدراسات والرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوارة في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.10	.81	متوسطة
32	تحفيز الباحثين للتعمق في مجالاتهم العلمية لإيجاد الفرص المناسبة والأدوات والحلول لمواجهة فيروس كورونا (COVID-19)	3.05	.76	متوسطة
26	استمرار إصدار مجلات أو دوريات الجامعة لنشر البحوث العلمية المتخصصة للباحثين في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	2.94	.86	متوسطة
35	إطلاق مبادرات تمويل الأبحاث الموجهة إلى استثمار القدرات البحثية لمنسوبي الجامعة لمعالجة أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	2.80	.79	متوسطة
34	تشجيع الشباب السعودي الريادي للاستفادة من التحديات والفرص في أزمة فيروس كورونا (COVID-19) للخروج في ابتكارات تخدم وتلبي احتياجات المجتمع	2.74	.81	متوسطة
33	تطوير الشراكة مع القطاع الخاص بالبحث العلمي لغايات التطوير والتدريب ودعم الإبداع والاستفادة من تجربة التعليم والتعلم عن بعد.	2.70	1.00	متوسطة
24	توفير قاعدة بيانات متاحة لأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب للاستفادة منها في الإنتاج وعملية التعلم عن بعد	2.68	.95	متوسطة
23	تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على الإنتاج الفكري في كيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	2.66	.91	متوسطة
31	المشاركة وتبادل الأفكار وأفضل الممارسات مع جامعات دول العالم في مواجهة الأزمة العالمية فيروس كورونا (COVID-19)	2.65	.89	متوسطة
30	إجراء دراسات لتقييم تأثير أزمة فيروس كورونا (COVID-19) في مختلف مجالات الحياة	2.63	.75	متوسطة
29	تفعيل دور البحث العلمي في تقديم الخدمة المجتمعية وفقاً لرؤية المملكة 2030	2.60	.81	متوسطة
27	تطوير أدوات بحث مسحية لمساعدة متخذي القرار على مواجهة أزمة فيروس كورونا(COVID-19)	2.56	.78	متوسطة
28	إصدار نشرات ومطبوعات ودوريات خاصة لكيفية مواجهة أزمة فيروس كورونا(COVID-19)	2.55	.84	متوسطة
36	تنظيم ملتقيات ومؤتمرات حول أزمة فيروس كورونا (COVID-19)، مثل: إدارة الأزمة ونشر ثقافة التعامل الناجح مع الأزمة، والتحديات والدروس المستفادة	2.53	.85	متوسطة
المجال ككل		2.73	.71	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5).

ويبين الجدول (5) أن الفقرة رقم (25) التي نصت على:" استمرار عقد مناقشات مخططات الدراسات والرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا الماجستير والدكتوارة في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19)" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.10)، وانحراف معياري (0.81)، وجاءت الفقرة رقم (32) التي كان نصها "تحفيز الباحثين للتعمق في مجالاتهم العلمية لإيجاد الفرص المناسبة والأدوات والحلول لمواجهة فيروس كورونا COVID-19)" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (0.76)، وبينما جاءت الفقرة رقم (36) التي كان نصها "تنظيم ملتقيات ومؤتمرات حول أزمة فيروس كورونا (COVID-19) مثل: إدارة الأزمة، نشر ثقافة التعامل الناجح مع الأزمة، والتحديات والدروس المستفادة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.53)، وانحراف معياري (0.85)، وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (2.73)، وانحراف معياري (0.714)، وهو يقابل تقدير دور بدرجة متوسطة.

ويعود تفسير هذه النتيجة إلى اهتمام عمادة البحث العلمي في جامعة القصيم ومختلف الأقسام والكليات فيها بدعم البحث العلمي كالمعتاد حتى في ظل أزمة فيروس كورونا، واهتماماً منها في إشعار الطلبة بالأمن النفسي في مواصلة دراستهم ومناقشة مخططاتهم البحثية وعقد مناقشات الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا، وتحفيز الطلاب للاستفادة من المنح والالتحاق بالدورات، فقد قامت الجامعة في هذا المجال بمجموعة من الإجراءات والمبادرات، مثل: فتح الجامعة باب التقديم لمنحة القضايا المجتمعية في دورتها الأولى، والتقديم لمنح بحثية عن الأمراض المعدية لكرسي الشيخ علي القرعاوي للقرآن وعلومه

بالجامعة، حول «الأمراض المعدية وطرق دفعها من خلال القرآن الكريم، وإطلاق الجامعة « منحة واعد» لدعم أعضاء هيئة التدريس السعوديين الجدد مُمثلة بعمادة البحث العلمي، وسعيها الدائم لتقديم الدعم المادي لتوفير البيئة المناسبة والمشجعة لبث روح المنافسة بين الباحثين، والاستمرار في طرح برامج الدراسات العليا، وغيرها من الإجراءات الداعمة في هذا المجال. وأمّا فيما يخصّ الفقرة التي جاءت بالترتيب الأخير ونصها" تنظيم ملتقيات ومؤتمرات حول أزمة فيروس كورونا (COVID-19)، ونشر ثقافة التعامل الناجح مع الأزمة، والتحديات والدروس المستفادة"، يمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبعية هذه الأزمة الطارئة- فيروس كورونا- وانتشارها بشكل سريع ومفاجئ للجميع والتي تتطلب المزيد من المعلومات والبيانات في هذا المجال، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زرعة وكعكي (2015) التي أشارت إلى أهمية نشر ثقافة إدارة الأزمة في الجامعة. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبابنه وعاشور (2018) التي أشارت إلى إنشاء فرقٍ متخصصةٍ في إدارة الأزمة في الجامعات وعمل خططٍ إجرائيةٍ مسبقةٍ لإدارة الأزمة وتدريب العاملين في الجامعات عليها.

المجال الثالث: مجال خدمة المجتمع

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال خدمة المجتمع مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الرضا
42	تفعيل دور العلاقات العامة والإعلام في الجامعات لمواجهة أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.97	.94	عالية
37	توفير شبكة اتصال وتواصل فاعلة لإدارة أزمة فيروس كورونا (COVID-19) مع مؤسسات المجتمع المدني	3.96	.82	عالية
44	تقديم البرامج والمحاضرات التوعوية والتثقيفية والمسابقات لمنسوبي الجامعة ولجميع شرائح المجتمع حول كيفية التعامل الناجح مع فيروس (COVID-19)	3.88	.74	عالية
38	وضع خطة لمتابعة الحالة الصحية للمجتمع الجامعي ومراقبتها بالتنسيق مع المستشفى الجامعي	3.78	.77	عالية
39	مساندة جهود الدولة والقطاعين العام والخاص في مواجهة أزمة فيروس (COVID-19)	3.64	.96	متوسطة
40	توعية الطلبة والمجتمع المحلي بكيفية التعامل مع الإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول فيروس كورونا (COVID-19)	3.42	.85	متوسطة
41	إصدار دليل تنظيمي للعمل التطوعي وخدمة المجتمع لمواجهة أزمة فيروس كورونا (COVID-19)	3.23	.83	متوسطة
43	دعم المبادرات المجتمعية مادياً ومعنوياً للتعامل مع أزمة فيروس كورونا(COVID-19)	2.58	.79	متوسطة
المجال ككل		3.46	.46	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5).

يبين الجدول (6) أن الفقرة رقم (42) التي نصت على "تفعيل دور العلاقات العامة والإعلام في الجامعات لمواجهة أزمة فيروس كورونا (COVID-19)" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (0.94)، وجاءت الفقرة رقم (37) التي كان نصها "توفير شبكة اتصال وتواصل فاعلة لإدارة أزمة فيروس كورونا (COVID-19) مع مؤسسات المجتمع المدني" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.96)، وانحراف معياري (0.82)، بينما احتلت الفقرة رقم (43) التي نصت على "دعم المبادرات المجتمعية مادياً ومعنوياً للتعامل مع أزمة فيروس كورونا (COVID-19)" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.58)، وانحراف معياري (0.79)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.46)، وانحراف معياري (0.46)، وهو يقابل تقدير دور بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود دور جيد من إدارة العلاقات والإعلام في جامعة القصيم في نشر الوعي بأزمة فيروس كورونا من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة، والقيام بحملات توعية وندوات، وإصدار إحصائيات ونشرات إرشادية، وتنفيذ مبادرات داخل الجامعة لتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع، ومن الأمثلة على ذلك أطلقت الجامعة، مُمثلة بكلية الطب، عيادتها الافتراضية المجتمعية بمختلف التخصصات وبالتعاون مع المدينة الطبية، تحت شعار « كلنا مسؤول في خدمة وصحة مجتمعنا». وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبابنه وعاشور (2018) التي أوصت بضرورة زيادة التواصل بين الجامعة وبين مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة فيما يتعلق بإدارة الأزمة من خلال وسائل الإعلام المختلفة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العريفان والطراونه (2019) التي أشارت إلى عدم وجود استراتيجية واضحة ومعلنة لإدارة الأزمات في الجامعات الكويتية.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة لدور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) تعزى لاختلاف متغيرات الكلية، والمسمى الوظيفي والرتبة الأكاديمية والخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدور جامعة القصيم في إدارة الأزمات

الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) حسب متغيرات الكلية، والمسمى الوظيفي والرتبة الأكاديمية والخبرة، على مجالات الاستبانة، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) حسب المتغيرات الكلية والمسمى الوظيفي والرتبة الأكاديمية والخبرة

المتغيرات	المستويات	العدد	إدارة عملية التعليم والتعلم		البحث العلمي		خدمة المجتمع		الاستبانة ككل	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلية	كليات علمية	66	3.69	.61	2.65	.76	3.31	.74	3.27	.59
	كليات إنسانية	103	3.62	.58	2.78	.77	3.77	.65	3.36	.54
المسمى الوظيفي	عميد كلية	17	3.42	.70	2.81	.68	3.42	.72	3.23	.47
	وكيل كلية	33	3.45	.66	2.72	.74	3.41	.73	3.25	.42
	رئيس قسم	39	3.50	.69	2.69	.78	3.47	.74	3.19	.45
	عضو هيئة تدريس	80	3.79	.73	2.70	.69	3.39	.70	3.35	.49
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	26	3.56	0.84	2.66	0.67	3.50	0.73	3.24	0.52
	أستاذ مشارك	52	3.65	0.76	2.77	0.71	3.42	0.68	3.31	0.46
	أستاذ مساعد	91	3.69	0.79	2.76	0.69	3.45	0.77	3.33	0.53
الخبرة	من 1 إلى أقل من 5 سنوات	57	3.74	0.70	2.49	0.68	3.50	0.73	3.28	0.42
	من 5 - أقل من 10 سنوات	69	3.49	0.81	2.90	0.74	3.42	0.68	3.24	0.47
	10 سنوات فأكثر	43	3.48	0.79	2.57	0.73	3.41	0.78	3.16	0.50

يتبين من الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) حسب متغيرات الدراسة، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول رقم (8) يبين ذلك.

الجدول (8): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلية	إدارة عملية التعليم والتعلم	0.549	1	0.549	0.673	0.392
قيمة هوتلنغ= 0.928	البحث العلمي	0.628	1	0.628	0.636	0.417
ح= 0.002	خدمة المجتمع	6.241	1	6.241	7.465	0.001*
المسمى الوظيفي	إدارة عملية التعليم والتعلم	26.778	3	8.926	10.939	0.001*
قيمة ولكس= 0.682	البحث العلمي	1.956	3	0.652	0.660	0.402
ح= 0.043	خدمة المجتمع	1.485	3	0.495	0.592	0.481
الرتبة الأكاديمية	إدارة عملية التعليم والتعلم	17.114	2	8.557	10.487	0.001*
قيمة هوتلنغ= 0.663	البحث العلمي	1.426	2	0.713	0.722	0.350
ح= 0.029	خدمة المجتمع	1.258	2	0.629	0.752	0.341
الخبرة	إدارة عملية التعليم والتعلم	19.25	2	9.625	11.795	0.032*
قيمة ولكس= 0.595	البحث العلمي	20.434	2	10.217	10.341	0.001*
ح= 0.012	خدمة المجتمع	1.216	2	0.608	0.727	0.348
الخطأ	إدارة عملية التعليم والتعلم	130.56	160	0.816		
	البحث العلمي	158.08	160	0.988		
	خدمة المجتمع	133.76	160	0.836		

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول رقم (8):

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الكلية، باستثناء مجال خدمة المجتمع وذلك لصالح تقديرات الكليات الإنسانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود كفاءة واهتمام وحرص مشترك بين أفراد عينة الدراسة من عمداء الكليات ووكلائها ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة : أزمة فيروس كورونا في جميع الكليات العلمية والإنسانية، وإلى حرصهم على تضافر الجهود في مواجهة هذه الجائحة والتخفيف من آثارها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخطيب (2020) التي أشارت إلى وجود استجابة فاعلة لإدارة أزمة فيروس كورونا، وفيما يخصّ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال خدمة المجتمع التي جاءت لصالح تقديرات الكليات الإنسانية فإنه يمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبعية الكلية وأهدافها التي تكون على علاقة مباشرة أكثر بالمجمتع من الكليات العلمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبابنه وعاشور (2018) التي أشارت إلى وجود أثر لمتغير الكلية لصالح العلوم الإنسانية في تصورهم إلى واقع إدارة الأزمات في الجامعات.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، باستثناء مجال إدارة عملية التعليم والتعلم. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول رقم (9).

الجدول (9): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجال إدارة عملية التعليم والتعلم حسب متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي		عميد كلية	وكيل كلية	رئيس قسم	عضو هيئة تدريس
	المتوسط الحسابي	3.42	3.45	3.50	3.79
عميد كلية	3.42		0.03	0.08	* 0.37
وكيل كلية	3.45			0.05	*0.34
رئيس قسم	3.50				*0.29
عضو هيئة تدريس	3.79				

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (9) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي المسمى الوظيفي (عميد كلية، ووكيل كلية، ورئيس قسم) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المسمى الوظيفي (عضو هيئة تدريس) من جهة ثانية، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي وذلك لصالح تقديرات ذوي المسمى الوظيفي (عضو هيئة تدريس).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئات التدريس في الجامعة قد تكون لديهم خبرات أكثر في إدارة الأزمات من عمداء الكليات ووكلائها ورؤساء الأقسام نتيجة التحاقهم ببرامج تدريبية وتدريسهم للمقررات الدراسية في الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتجية دراسة الزعبي (2019) التي أشارت إلى وجود درجة مرتفعة في بعد الاتصال في إدارة الأزمات من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة طيفور (2018)، ودراسة العموش (2013) اللتين أشارتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإدارة الأزمات في الجامعات تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. ونتيجة دراسة العريفان والطراونه (2019) التي أشارت إلى وجود وجود ضعف لدى أعضاء هيئات التدريس في إدارة الأزمات الإدارية في الجامعات الكويتية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الاهتمام والحرص لدى عمداء الكليات ووكلائها ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة : أزمة فيروس كورونا بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية لإيمانهم بدورهم في تقديم المطلوب منهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبابنه وعاشور (2018) التي أشارت إلى عدم وجود أثر لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في تصورهم إلى واقع إدارة الأزمات في الجامعات، ونتيجة دراسة طيفور (2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية في الاستراتيجيات المستخدمة في التعامل مع الأزمات من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، ونتيجة دراسة زرعة وكعكي (2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مراحل إدارة الأزمة لتعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجال خدمة المجتمع، تعزى لمتغير الخبرة، وهناك

فروق دالة إحصائياً عند مجال إدارة عملية التعليم والتعلم، ومجال البحث العلمي. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول رقم (10).

الجدول (10): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجال إدارة عملية التعليم والتعلم ومجال البحث العلمي حسب متغير الخبرة

المجال	الخبرة		من 1 إلى أقل من 5 سنوات	من 5 - أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
		المتوسط الحسابي	3.74	3.49	3.38
مجال إدارة عملية التعليم والتعلم	من 1-أقل من 5 سنوات	3.74		0.25*	* 0.26
	من 5 - أقل من 10 سنوات	3.49			0.01
	10 سنوات فأكثر	3.48			
	الخبرة	المتوسط الحسابي	2.49	2.90	2.57
مجال البحث العلمي	من 1- أقل من 5 سنوات	2.49		0.41*	0.08
	من 5- أقل من 10 سنوات	2.90			0.33*
	10 سنوات فأكثر	2.57			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الخبرة (من 1 - أقل من 5 سنوات) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الخبرة (من 5 - أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) من جهة ثانية، تعزى لمتغير الخبرة وذلك لصالح تقديرات ذوي الخبرة (من 1 - أقل من 5 سنوات) عند مجال إدارة عملية التعليم والتعلم. أما عند مجال البحث العلمي، فقد كانت الفروق لصالح (من 5 - أقل من 10 سنوات).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود تواصل مباشر من أعضاء هيئات التدريس في مجال إدارة عملية التعليم والتعلم أكثر من عمداء الكليات ووكلائها ورؤساء الأقسام بأثر عملية التعليم المتواصلة مع الطلبة وكذلك البرامج والأنشطة الأخرى في الجامعة، في حين جاءت تقديرات عينة الدراسة في مجال البحث العلمي لصالح ذوي الخبرة (من 5 - أقل من 10 سنوات) ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أثر الخبرة الجيدة في هذا المجال، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة طيفور (2018) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في الاستراتيجيات المستخدمة في التعامل مع الأزمات في جامعة حائل، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زرعة وكعكي (2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مراحل إدارة الأزمة لتعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية فيها في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية.

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الرباعي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) ككل حسب متغيرات الدراسة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (11).

الجدول (11): اختبار تحليل التباين الرباعي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) ككل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلية	0.428	1	0.428	0.723	0.429
المسمى الوظيفي	1.875	3	0.625	1.056	0.218
الرتبة الأكاديمية	1.214	2	0.607	1.025	0.192
الخبرة	1.324	2	0.662	1.118	0.176
الخطأ	94.72	160	0.592		
الكلي	162.374	168			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يبين الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات دور جامعة القصيم في إدارة الأزمات الطارئة: أزمة فيروس كورونا (COVID-19) ككل حسب متغيرات الدراسة ككل تُعزى لمتغيرات الدراسة.

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى اهتمام جميع أفراد عينة الدراسة من عمداء ووكلاء الكليات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم بغض النظر عن متغيرات الدراسة (الكلية، والمسمى الوظيفي، والرتبة الكاديمية، والخبرة) بتنفيذ جميع تعليمات إدارة الجامعة وإجراءاتها وقراراتها في مختلف الكليات والأقسام في إدارة أزمة فيروس كورونا (COVID-19)، وإلى وجود خبرات وكفايات لعمداء الكليات ووكلائها، ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم في كيفية التعامل الجيد مع الأزمات الطارئة، إذ قامت الجامعة بتشكيل فريق متخصص من جميع الأقسام حول ذلك، وهذا ما أشار إليه بغدادي (2014) إلى أن نجاح المنظمة في إدارة الأزمات من نجاح قياداتها، وإدراكهم أهمية تضافر الجهود مع إدارة الجامعة ومؤسسات وأجهزة المملكة في التصدي الواعي لهذه الجائحة التي اجتاحت المملكة والعالم كله؛ ولضمان قيام الجامعة بتأدية دورها كما يجب وتنفيذها المهام والمسؤوليات في جميع المجالات(التعليم الجامعي، والبحث العلمي وخدمة المجتمع)، الأمر الذي ظهر ذلك في تقديراتهم في دور جامعة القصيم في الأزمات الطارئة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة طيفور (2018) في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاستراتيجيات المستخدمة في إدارة الأزمات تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والمسمى الوظيفي، ونتائج دراسة زرعة وكعكي (2015) عدم وجود ذات دلالة إحصائية في مراحل إدارة الأزمة لتعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة وعدد البرامج التدريبية)، ونتائج دراسة العموش (2013) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة على إدارة الأزمات في الجاممعات تعزى لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فرناندیز وشو (Fernandez & Shaw, 2020) التي أشارت إلى دور القيادات الأكاديمية في التعامل مع أزمة فيروس كورونا.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- مزيداً من الاهتمام بتقديم خدمات الإرشاد والدعم النفسي للطلاب في أثناء الأزمات الطارئة.
- الاهتمام بتنظيم ملتقيات ومؤتمرات للاستفادة من الدروس والتجارب المحلية والعالمية في دور الجامعات في التعامل مع الأزمات الطارئة في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID-19).
- ضرورة إصدار دليل تنظيمي للعمل التطوعي وخدمة المجتمع لمواجهة أزمة فيروس كورونا (COVID-19).
- إجراء دراسات تتناول مجالات أخرى في التعامل مع الأزمات الطارئة مثل دور طلاب جامعة القصيم في التعامل مع أزمة فيروس كورونا (COVID-19).

المصادروالمراجع

أبو ليلى، هـ. (2016). *المرونة الاستراتيجية وأثرها في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية في الجامعات الأردنية الخاصة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

أبوفاره، ي. (2009). *إدارة الأزمات: مدخل متكامل*. عمّان: إثراء للنشر والتوزيع.

البار، أ. (2013). الدعم النفسي والاجتماعي لما بعد الأزمه. *المؤتمر السعوددي الدول الأول لإدارة آزمات والكوارت*. 18 -31.

بغدادي، ف. (2014). *دور القيادة في إدارة الأزمات في المنظمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر.

البوق، ل. (2015). *دور التخطيط الاستراتيجي في الحد من الأزمات : دراسة مقارنة بين جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وجامعة الملك سعود بالرياض*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

جعفر، ي. (2017). أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية: المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس. *مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)*، 21(1) 293 – 324.

الجهني، ع. (2010). *أساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة ينبع*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التّربويّة، كلية التّربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربيّة السّعوديّة.

الحرازين، م.، وتايه، ش.، والحرازين، م. (2020). تأثير انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID- 19) على الأسواق المالية العالمية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 19، 115 -136.

الخطيب، م. (2020). إدارة أزمة جائحة كورونا (COVID-19) لدى الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 21 ، 28-106.

خليل، ع. (2016). واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين في جنوب الضفة الغربية. *العلوم التربوية*، 2(1)، 440 – 474.

الخويطر، ذ. (2019). تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في إدارة الأزمات. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 10، 199-226.

درباس، أ. (2012). مدى تمكن مديري المدارس من مهارة إدارة الأزمات في مدينة جدة دراسة مسحية. *مجلة العلوم و التقانة: في العلوم الإنسانية والاقتصادية*، 12(2)، 29-62.

زرعة، س.، وكعكي، س. (2015). آليات إدارة الأزمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*. 23(1)، 183-212.

الزعبي، د.، وسعيد، ي. (2014). مؤشرات حدوث الأزمات التربوية في الجامعات الأردنية. *العلوم التربوية*، 3(2)، 388- 412.

الزعبي، ع. (2019). واقع ممارسة إدارة الأزمات بالجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية*، 66، 713 – 741.

صالح، و. (2020). *إدارة الموارد البشرية لدى عمداء الكليات في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بإدارة الأزمات من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

طيفور، هـ. (2018). إدارة الأزمات بكليات جامعة حائل: المصادر والاستراتيجيات المستخدمة للتعامل معها من وجهة نظر القيادات الأكاديمي. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*. 37 (178)، 353-381.

عبابنة، ع. (2020). دور ثقافة أفراد المجتمع في الحد من انتشار وباء كورونا: دراسة أنثروبولوجية لمدينة إربد . *المجلة العربية للنشر العلمي*، 19، 153-168.

عبابنه، س.، وعاشور، م. (2018). واقع إدارة الأزمات بالجامعات الأردنية الحكومية في شمال الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(3)، 715 – 742.

العريفان، أ.، والطراونه، إ. (2019). واقع إدارة الأزمات الإدارية فى الجامعات الكويتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *الجمعية الأردنية للعلوم التربوية*، 4(3), 163-184.

العطيوي، ر. (2017). دراسة تحليلية لبعض الآبعاد في الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة 2030. *مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 خلال الفترة 13 - 14 ربيع الثاني 1438 هـ/ 11 -12 يناير/ 2017، 106 -141.*

العموش، م. (2013). *إدارة الأزمات في الجامعات الاردنية الحكومية ومقترحات للتطوير*. اطروحة دكتوراة غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك.

عودة، أ (2007). *مناهج البحث في العلوم التربوية والاجتماعية. الطبعة الخامسة*. اربد: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

الليلي، ع.، وإسماعيل، ع.، وأبو ناصر، ف.، والقحطاني، ر. (2020). التعليم عن بعد كا ستجابة للأزمات: حالة الكورونا في الدول العربية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)*.

محمد، م.، وبلجات، ب. (2018). دور الجامعات العراقية في إعداد قيادات أخلاقية لمواجهة الأزمات دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الجامعية في جامعة القادسية. *مجلة الدنانير، 3*، 432- 458.

المساعدة، م. (2012). *إدارة الأزمات (المداخل - المفاهيم - العمليات)*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

منظمة الصحة العالمية (2020). *الأبعاد الحقوقية في الاستجابة لفيروس "كورونا" المستجد*. جنيف، سويسرا. استرجع بتاريخ :2020/08/10 من موقع https://www.hrw.org/ar/news.

نشوان، ي. (2004). *الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار الأمان.

References

Craig H., & Jeffrey L. (2020). Leading the Academic Department during the COVID-19 Crisis. *The Department Chair*, 31(1), 17-19.

Fernandez, A., & Shaw, G. (2020). Academic Leadership in a Time of Crisis: The Coronavirus and COVID-19. *Journal of Leadership studies*, 14(1), 39-45.

Gigliotti, R. (2019). *Crisis Leadership in Higher Education: Theory and Practice*. New Brunswick, NJ: Rutgers University Press.

Hlavac, C., & Jeffrey L. (2020). Leading the Academic Department during the COVID-19 Crisis. *The Department Chair*, 31(1), 17-19.

Jackson, P.B. (2016). *Deans of Students' Responsibilities in Campus Crisis Management*. Unpublished Ph.D. dissertation, Georgia Southern University.

Kapucu, N., & Ustun, Y. (2018). Collaborative Crisis Management and Leadership in the Public Sector. *Journal International Journal of Public Administration*, 41(7), 548-561.

Muftahu, M. (2020). Higher Education and Covid-19 Pandemic: Matters arising and the challenges of sustaining academic programs in developing African universities. *International Journal of Educational Research Review*, 5(4), 417-423.